





أصحاب الكفف

The people of the Cave

تأليسف: محمد المطارقي

رسـوم: محمـد نبيـل

تدقيق، قسم اللغة بالدار

ترجمة: لياء الغريب

إشراف فني وجرافيك: سمر قناوي

المطارق، محمد. أصحاب الكهف تأليف/ محمد المطارقي، ـ الجيزة شركة ينابيع، ٢٠١٨ ص؛سم ـ (القصص القرآني) تدمك: ٤٧٥٤ ٤٩٨ ٩٧٧ ١-قصص القرآن ٢- قصص الأطفال العنوان: ١١ش الطوبجي-الدقي-الجير

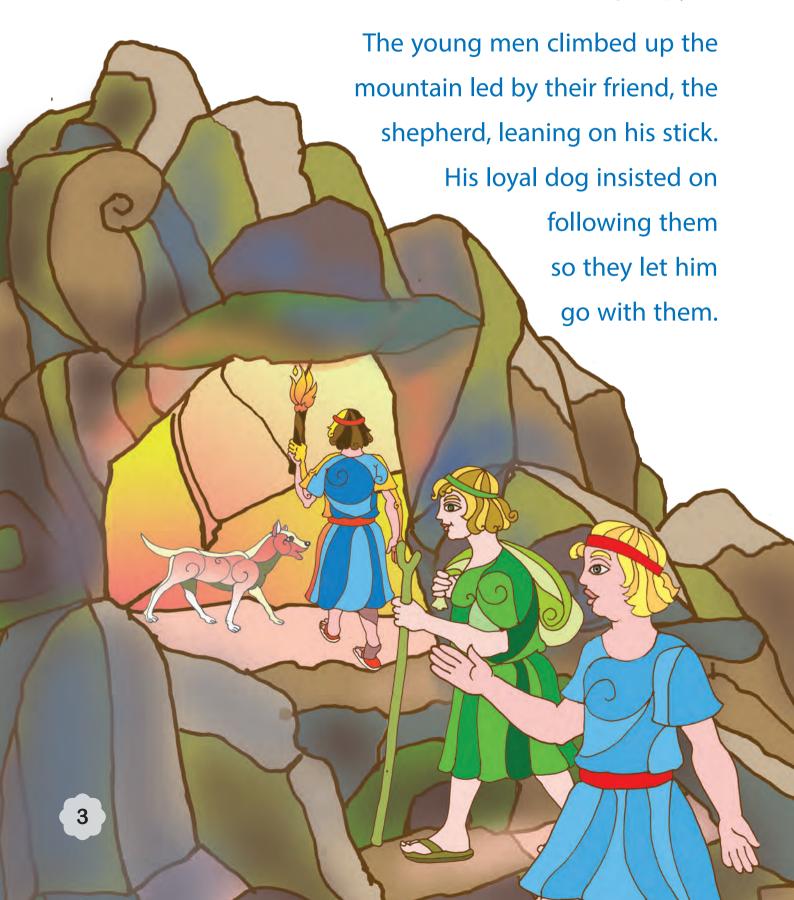


انْطَلَقَ الْفِتْيَةُ بِسُرْعَةِ الرِّيحِ خَارِجَ أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ، وَصَلُوا إِلَى صَدِيقٍ لَهُمْ يَعْمَلُ فِي رَعْيِ الغَنَمِ بِقَرْيَةِ (الرَّقِيمِ) الَّتِي تُعَانِقُ الجَبَلَ الشَّامِخَ. كَانَ مُؤْمِنًا بِاللهِ مِثْلَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: لَيْسَ أَمَامَنَا إِلَّا الجَبَلُ.

The young men ran as fast as they could outside the gates of their town. They went to a friend of them who worked as a shepherd in the village of 'Elraqueem' that embraced the high mountain. Their friend, the shepherd, was a believer like them. "We cannot but escape to the mountain" Their friend said to them.

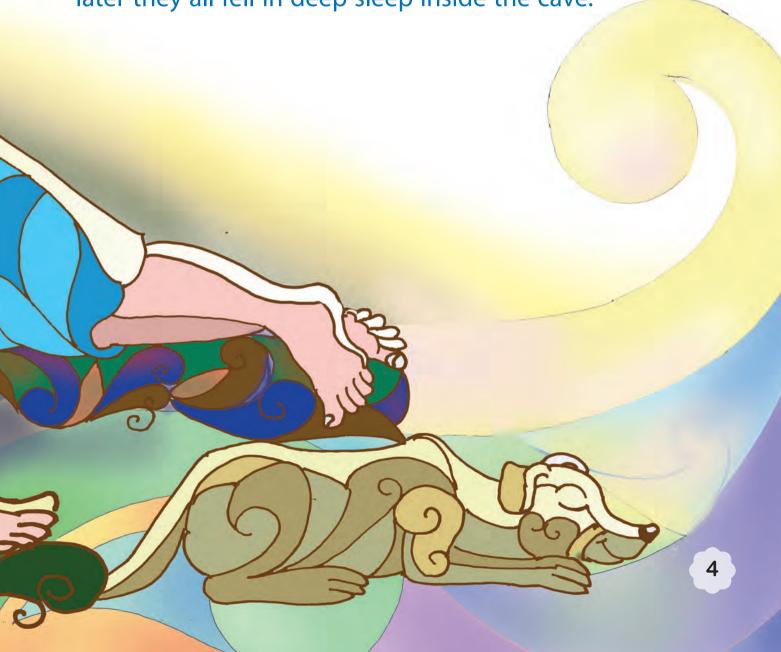


صَعِدَ الْفِتْيَةُ إِلَى الكَهْفِ، وَصَدِيقُهُمْ الرَّاعِي الطَّيِّبُ يَتَقَدَّمَهُمْ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ، وَكَلْبُهُ الوَفِيُّ مُصِرٌّ عَلَى مُلازَمَتِهِمْ، فَتَرَكُوهُ يَصْعَدُ الجَبَلَ مَعَهُمْ.
الجَبَلَ مَعَهُمْ.



دَخَلَ الْفِتْيَةُ الكَهْفَ، وَجَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ فِي أَمْرِ مَلِكِهِمُ الظَّالِمِ دِقْيَانُوسَ، وَفِي أَمْرِ النَّاسِ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ.. فَبَدَأَ النُّعَاسُ يُدَاعِبُ أَجْفَانَهُمْ.. وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ قَلِيلَةٌ وَتَمَدَّدَتْ أَجْسَادُهُمْ دَاخِلَ الكَهْفِ. دَاخِلَ الكَهْفِ.

The young men came into a cave. They sat talking about their unjust king, Dequianos, and about the people who worshipped idols. Soon they felt sleepy and few minutes later they all fell in deep sleep inside the cave.



سَنَوَاتٌ مَرَّتْ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ أَمَامَ مَدْخَلِ الكَهْفِ وَقَدْ غَلَبَهُ النَّوْمُ هُوَ أَيْضًا.. سَنَوَاتٌ.. وَسَنَوَاتٌ كَثِيرَةٌ تَمْرٌ وَهُمْ لا يَزَالُونَ نَائِمِينَ، يَتَقَلَّبُونَ ذَاتَ اليَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ.

Many years passed and they were all sleeping. Their dog, also, slept stretching its forelegs at the entrance of the cave. They slept for hundreds of years turning on their left



ثَلاثُمِائَةِ سَنَةٍ وَتِسْعُ سَنَوَاتٍ هِيَ الْمُدَّةُ الَّتِي قَضَاهَا هَوُّلاءِ الْفِتْيَةُ دَاخِلَ الكَهْفِ. فَلَـمَّا قَامُوا مِنْ نَوْمِهِمْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ نَامُوا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ. لَـمْ يَهْتَمُّوا. فَقَدْ كَانُوا يَشْعُرُونَ بِالجُوعِ الشَّدِيدِ.

They slept for three hundred and nine years in the cave. When they got up, they thought they had slept for a day or a part of a day. They didn't care about time as they were starving.



قَالُوا: ابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلاَ يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا. قَالُوا أَيْضًا: إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا.

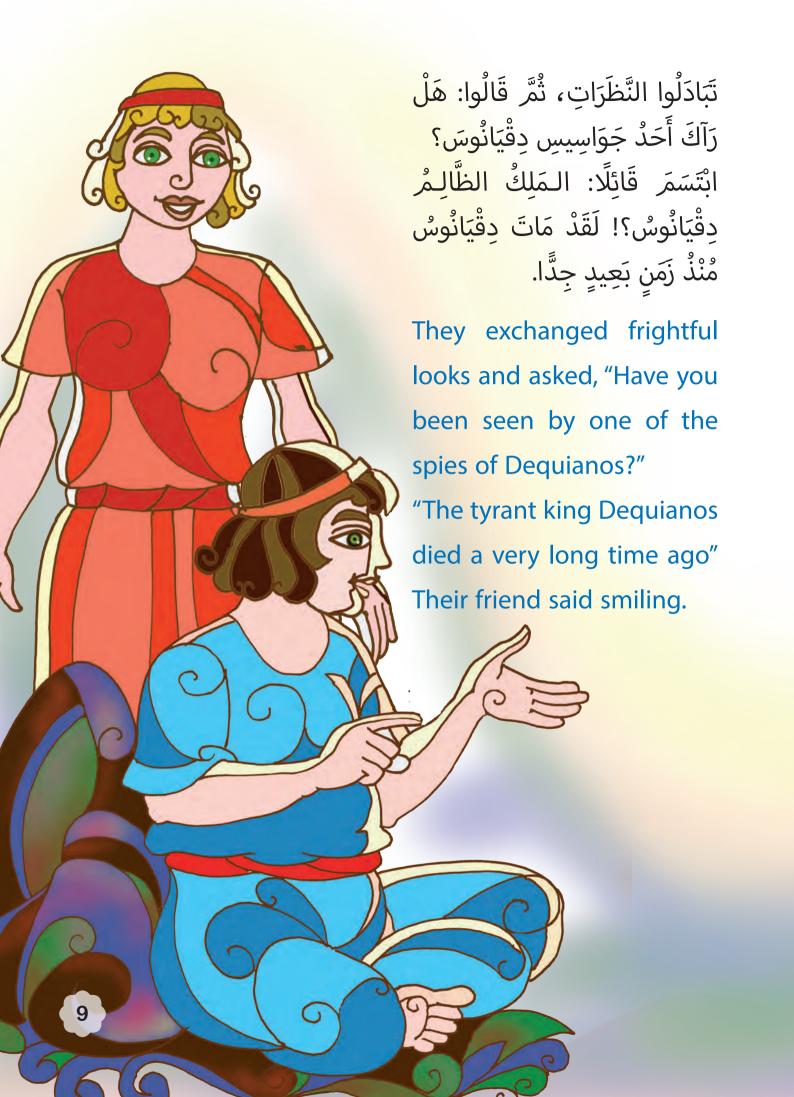
"Send one of us with our money to the town to buy us good food," some of them said, "Treat people gently so that no one could feel our presence. If they knew about us they would stone us to death or force us to be unbelievers again."



عَادَ صَاحِبُهُمْ يَحْمِلُ إِلَيْهِمْ أَخْبَارًا غَايَةً فِي العَجَبِ وَالدَّهْشَةِ؛ قَالُوا لَهُ: مَا كُلُّ هَذَا التَّأْخِيرِ يَا أَخِي؟ أَيْنَ الطَّعَامُ؟ كِدْنَا نَهْلَكُ جُوعًا. قَالَ لَهُ: مَا كُلُّ هَذَا التَّأْخِيرِ يَا أَخِي؟ أَيْنَ الطَّعَامُ؟ كِدْنَا نَهْلَكُ جُوعًا. قَالَ لَهُمْ مُبْتَسِمًا: الأَمْرُ أَعْظَمْ مِنْ ذَلِكَ.

Their friend returned back with the strangest and most astonishing news. "Why were you that late? Where is the food? "they asked their friend," We are about to starve." "The matter is more serious than you could imagine." Their friend replied.





هَتَفُوا جَمِيعًا: مَاذَا تَقْصِدُ؟ حَكَى لَهُمْ كُلَّ مَا حَدَثَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ.. قَالَ لَهُمْ: مَا كَادَ النَّاسُ يَرَوْنَ النُّقُودَ مَعِي حَتَّى تَجَمَّعُوا مِنْ حَوْلِي قَالَ لَهُمْ: مَا كَادَ النَّاسُ يَرَوْنَ النُّقُودَ مَعِي حَتَّى تَجَمَّعُوا مِنْ حَوْلِي قَائِلِينَ لِي: أَيْنَ هَذَا الكَنْزُ الَّذِي وَقَعْتَ عَلَيْهِ؟ انْطِقْ.

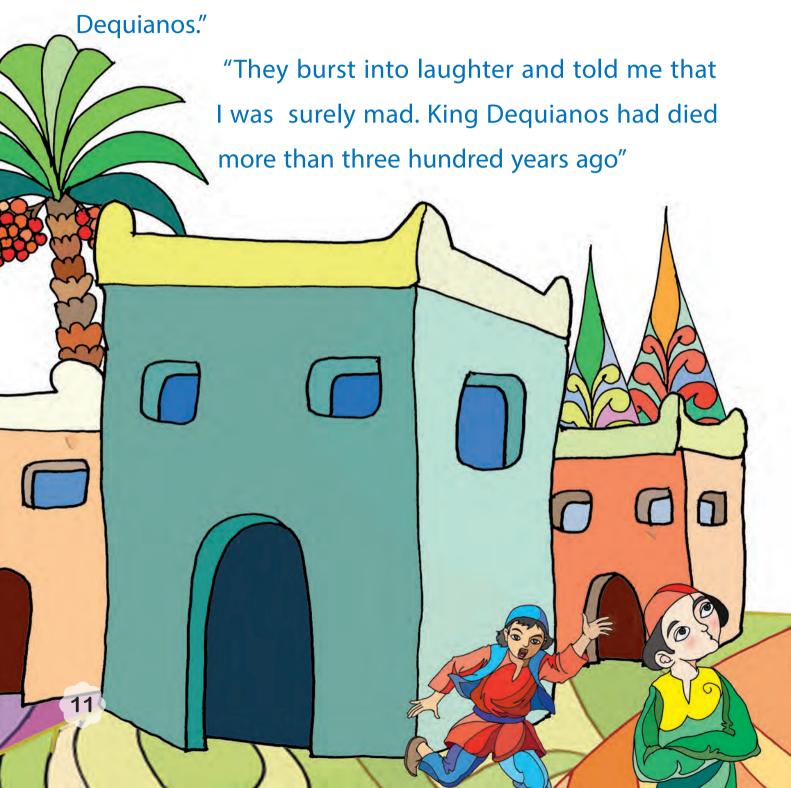
"What do you mean? "They shouted in surprise. He told them what had happened in the town.

"When the people saw the money with me, they all gathered around me asking where I had found that treasure" He said.



قُلْتُ لَهُمْ: أَيُّ كَنْزٍ؟ إِنَّهَا نُقُودِي، وَعَلَيْهَا صُورَةُ المَلِكِ دِقْيَانُوسَ، انْظُرُوا. فَضَجُّوا جَمِيعًا بِالضَّحِكِ وَقَالُوا لِي: هَلْ أَنْتَ مَجْنُونٌ؟! إِنَّ النَّكُولُ ! إِنَّ المَلِكَ دِقْيَانُوسَ قَدْ مَاتَ مُنْذُ أَكْثَرِ مِنْ ثَلاثِمِائَةِ سَنَةٍ.

"I was surprised and said which treasure you were talking about. This was my money. It carried the image of King, Dequianos."



ثُمَّ جَاءَتِ الشُّرْطَةُ، وَذَهَبُوا بِي إِلَى المَلِكِ، فَإِذَا بِهِ رَجُلٌ آخَرُ غَيْرُ دِقْيَانُوسَ؛ مَلِكٌ مُؤْمِنٌ بِاللهِ، فَحَكَيْتُ لَهُ القِصَّةَ، فَقَالَ: إِذَنْ أَنْتُمْ النَّذِينَ فَرَرْتُمْ بِدِينِكُمْ مِنْ شَرِّ دِقْيَانُوسَ؟!

"They called the King's soldiers that took me to the king. He is not Dequianos, He is a believer. I told him our story "Then, you are the young men who escaped from the evil Dequianos" The king said to me."



قُلْتُ لَهُ : نَعَمْ .

ابْتَسَمَ، وَقَالَ: لَقَدْ قَرَأْنَا عَنْكُمْ فِي الكُتْبِ، وَلا نَزَالُ نَتَحَدَّثُ عَنْكُمْ.

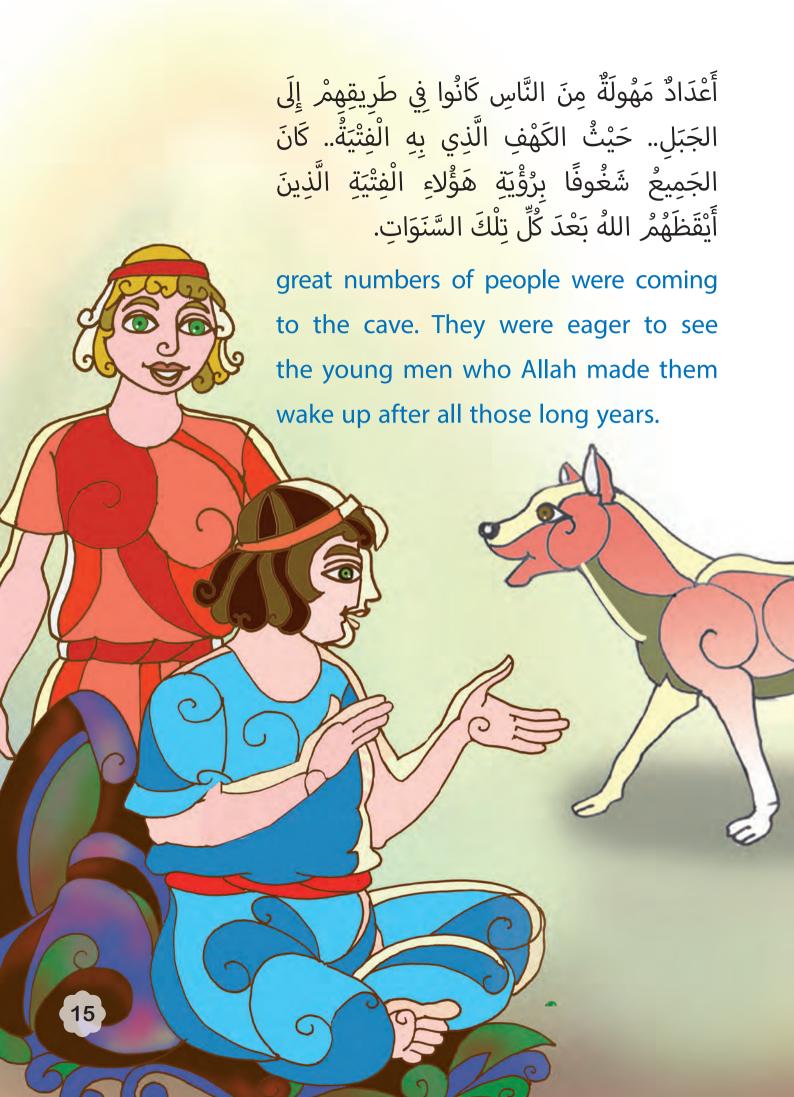


لَقَدْ صَدَّقَنِي، وَهُوَ الآنَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى هُنَا وَمَعَهُ الحَاشِيَةُ يَحْمِلُونَ الهَدَايَا وَالأَطْعِمَةَ. فَتَبَادَلَ الجَمِيعُ النَّظَرَاتِ، وَهَتَفُوا مِنْ أَعْمَاقِ قُلُوبِهِمْ: سُبْحَانَ اللهِ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

"He believed me and he is following me with his attendants carrying gifts and food" He said.

They all exchanged happy looks and shouted, "Glory be to Allah, The Able."





تَفَاجَأَ الجَمِيعُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ قَبَضَ أَرْوَاحَ الْفِتْيَةِ، فَقَرَّرَ المَلِكُ وَحَاشِيَتُهُ أَنْ يَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا. وَمَضَتْ سَنَوَاتْ.. وَسَنَوَاتْ.. وَسَنَوَاتْ.. وَسَنَوَاتْ.. وَنَسِيَ النَّاسُ أَمْرَ هَؤُلاءِ الْفِتْيَةِ حَتَّى ذَكَّرَهُمْ اللهُ تَعَالَى بِأَمْرِهِمْ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ. القُرْآنِ الكَرِيمِ.

All the people were surprised to find that the young men were all dead. The king and his attendants decided to build a mosque at the place where they died. Many years passed and people forgot all about those young men until Allah told us their story in the holy Quran.

